الخليج

سياسة, العالم

16 أبريل 2026 01:42 صباحا

زيلينسكي وميلوني يتعهدان بتعزيز التعاون في إنتاج المسيّرات

بحث الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال زيارة إلى العاصمة الإيطالية روما، أمس الأربعاء، مع رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، تعزيز التعاون الثنائي في المجال الدفاعي، مع تركيز خاص على إنتاج وتطوير الطائرات المسيّرة، في إطار مساعٍ أوكرانية متواصلة لحشد دعم أوروبي إضافي في مواجهة الحرب مع روسيا.

فيما قالت وزارة الدفاع الروسية أن دول أوروبا تتجه نحو التصعيد بقرارها زيادة إنتاج المسيرات لأوكرانيا.

وأعلن زيلينسكي وميلوني في ختام محادثاتهما توجهاً لتوسيع التعاون العسكري بين البلدين، خصوصاً في مجال الطائرات المسيّرة، فيما أوضح الرئيس الأوكراني أن فرقاً فنية من الجانبين ستتولى بحث آليات التنفيذ.

وقالت ميلوني إن المحادثات ركزت على تعزيز التعاون الدفاعي، مشيرة إلى اهتمام إيطاليا بإمكانية إطلاق إنتاج مشترك في مجال الطائرات المسيّرة.وأكد زيلينسكي أن بلاده تعمل على ما وصفه بـ»صيغة اتفاقات الطائرات المسيّرة»، والتي تهدف إلى دمج الخبرات الأوكرانية في مجالات الطائرات بدون طيار والصواريخ والحرب الإلكترونية وتبادل البيانات مع قدرات الشركاء الأوروبيين، بما يسمح بتنسيق أوسع في القدرات الدفاعية.

وأضاف أن تعزيز الدفاع الجوي يمثل أولوية قصوى لكييف، في ظل استمرار الهجمات الروسية اليومية على المدن

والبنية التحتية.

وتأتي زيارة روما ضمن جولة أوروبية شملت ألمانيا والنرويج، حيث اتفق زيلينسكي مع المستشار الألماني فريدريش ميرتس على شراكة استراتيجية في المجال الدفاعي. وفي سياق متصل، أشار الرئيس الأوكراني إلى أن تراجع شحنات الأسلحة من الولايات المتحدة، في ظل سياسات ترامب، يشكل «مشكلة كبيرة» لكييف، ما يدفعها إلى تعزيز شراكاتها مع الدول الأوروبية، بما في ذلك الانضمام إلى برامج تسليح مشتركة تموّلها دول الاتحاد الأوروبي. وتضغط أوكرانيا على حلفائها للانضمام إلى برنامج «قائمة الاحتياجات ذات الأولوية لأوكرانيا» الذي يتيح تزويدها بالأسلحة بتمويل دولي مباشر، في حين لا تزال بعض الدول، بينها إيطاليا، خارج هذا الإطار . في المقابل، حذرت وزارة الدفاع الروسية ممّا وصفته بتصعيد خطِر في سياسات بعض الدول الأوروبية عبر زيادة إنتاج وتوريد الطائرات المسيّرة إلى أوكرانيا، معتبرة أن ذلك يسهم في توسيع رقعة الحرب. وأشارت إلى أن مشاريع إنتاج الطائرات المسيّرة في أوروبا، بما في ذلك مشاريع مشتركة مع أوكرانيا، قد تجعل تلك الدول أقرب إلى الانخراط المباشر في الصراع، محذرة من «عواقب غير متوقعة» على الأمن الإقليمي.

وفي ظل سباق بين تعزيز القدرات الدفاعية الأوكرانية ومحاولات روسيا توسيع مكاسبها العسكرية على الجبهة الشرقية،تتواصل العمليات العسكرية على امتداد الجبهة بين روسيا وأوكرانيا، وسط تبادل مكثف للهجمات واستمرار القتال في عدة محاور رئيسية. وقال القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية أولكسندر سيرسكي إن القوات الأوكرانية استعادت نحو 50 كيلومتراً مربعاً من الأراضي خلال شهر مارس، في إطار ما وصفه بتقدم تدريجي منذ مطلع العام الجاري. وأضاف سيرسكي أن القوات الروسية كثفت هجماتها مع تحسن الظروف الجوية، ونفذت عمليات هجومية على طول خط جبهة يمتد لنحو 1200 كيلومتر، مشيراً إلى أن محيط مدينة بوكروفسك في الشرق كان من بين أكثر ((وكالات المناطق اشتعالاً، في ظل محاولات روسية للسيطرة عليها منذ منتصف عام 2024.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©